

## وجوب التثبت في تصديق الأخبار وقصة بنى المصطلق

قال الله تعالى في كتابه الكريم :

« يا أيها الذين آمنوا ، ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن  
تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » •

هذه آية من القرآن الحكيم ، يحسن بنا قبل أن نتعرض  
لتفسيرها أن نذكر شيئا من أهمية موضوعها • فهو في نظرنا له  
من الأهمية والخطر في حياة المجتمعات العامة ، وحياة الأسرة على  
الخصوص ، ما سنعالجه فيما يلي •

كثيرا ما يحدث بين الناس وبعضهم ، أن يتلقى أحدهم حديثا  
مفتريا تنقله إليه السنة خاسئة ، يحمل فرية ذميمة ، فيتقبل ذلك  
الشخص ذلك الحديث كما يتلقى الوحي المنزل ، فاذا به ينقلب  
على عقبيه طائشا حاققا ، ساخطا غاضبا ، ويشور بالغضب على من  
ظنه صاحب تلك الفرية ولا يبعد أن يتماسكا أو أن يتطور بينهما  
الأمر الى شجار أو عراق ، وان شئت فقل سفك دم واتهاك حرمة